الباب الثاني

الإطار النظري للبحث

أ. جوهر تعلم اللغة العربية

١. جوهر اللغة

اللغة هي آلة الاتصال وأداة التعامل الاجتماعي.[١٦] واللغة كما قالها الخولي هي نظام صوتي يتكون من رموز يستخدمها شخص أو مجموعة لتبادل الأفكار أو مشاركة المشاعر.ويقول البعلبكي هي نظام يتكون من رموز يمكن أن تتغير للتعبير عن الأهداف الشخصية أو التواصل بين الأفراد. وأشار عبد المجيد إلى أن اللغة هي مجموعة إشارات يستخدمها الناس للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف والرغبات.

---

[١٦]. اتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا بالتعاون مع العالمية للشباب الإسلامي بالرياض ولمؤسسات التعليمية بإندونيسيا، *الحقيبة التدريبية الدورة التدريبية لتأهيل معلمي اللغة العربية (الاتجاهات الحديثة تعليم اللغة العربية وتطبيقاتها)*، (جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الجكومية بنتن)، ١١

إن من عرف الإنسان التنقل إلى أماكن بعيدة متعددة بحثا عن عيش أفضل. واللغة جزء لا ينفك عن حياته. فبطبيعة الحال، تنقل الإنسان ومعه لغته التي يتكلم ويتواصل بها.[١٧]

بينما يرى أنيس فريحة أن اللغة عرض نفسي واجتماعي وثقافي وليس بيولوجي، يمكن زراعتها، وتتكون من رموز صوتية تحتوي على معنى حتى يتمكن الشخص من التواصل.[١٨]

من الآراء اللغوي السابقة، يمكن الاستنتاج أن اللغة هي أداة تستخدم للتواصل مع البشر للتعبير عن أهدافهم وغاياتهم.

٢. جوهر تعلم اللغة العربية

التعلم حقيقة هو إجراء يتم تنفيذه في تنفيذ عملية تعليم والتعلم بحيث تتم بسهولة من نشاط إلى آخر، من بداية الدرس إلى نهايته. وتعلم اللغة العربية هو نشاط أو عملية لتنظيم تفاعل الطالب مع المعلم ومصادر التعلم في بيئة

---

[١٧]. ريحان يس، *التمهيد في فقه اللغة العربية*، (دوتا وسيلة: ٢٠١٩)، ٢١

[18] Chaedar Alwasilah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), h.9

تعليمية لتحقيق أهداف التعلم بنشاط وفعالية بحيث تكون عملية تعليم والتعلم اللغة العربية بشكل جيد.[١٩]

يمكن استنتاج أن التعلم يشمل عمليات التعلم والتدريس. والتعلم هو نشاط عقلي أو نفسي يحدث تغييرات في المعرفة والفهم والمهارة والمواقف العقلية، بينما التدريس هو عملية إدارة المواقف التي تكون قادرة على تحفيز الطلاب على التعلم وهي عملية علاقة متبادلة بين المعلم والطالب في تنفيذ الأنشطة.

واللغة كأداة للتفاعل بين الناس أمر جيد. لا يستخدم شخص ما في التواصل لغته الأم فحسب، بل يستخدم أيضا لغة أجنبية. واللغة هي أداة تجسيد ثقافي يستخدمه البشر للتواصل مع بعضهم البعض، إما شفهيا أو كتابيا بهدف نقل نية القلب أو إرادة إلى المحاور أو أي شخص آخر. يقال إن اللغة العربية لغة أجنبية، لأنها ليست لغة ارتباط يومي. أما بالنسبة لأهداف دروس اللغة العربية كالتالي:

---

[19] Endang Switri, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Di PTU*, (Jawa Timur: Qiara Media, 2020), h.32

١. تطوير القدرة على التواصل باللغة العربية تحدثا وكتابة، وتتضمن أربع مهارات لغوية، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

٢. رفع مستوى الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية لتكون التعلم أساسيا، خاصة في دراسة مصادر التعاليم الإسلامية.

٣. تطوير فهم العلاقة المتبادلة بين اللغة والثقافة وتوسيع الآفاق الثقافية. ومن المتوقع أن يكون لدى التلمييذ نظرة ثاقبة عبر الثقافات، وأن يشاركوا في التنوع الثقافي.

ب. الوسيلة التعليمية

١. طبيعة وسيلة التعلم

كلمة وسائل صدر من اللغة اللاتينية *medius* حرفيا وهي، وسيط، أو مقدمة في اللغة العربية، والوسائل هي وسيط أو مقدمة الرسالة من المرسل إلى المرسل إليه كما قاله غيرلج في كتاب ارشاد إن الوسائل هو كل إنسان ومواد أو

حادث يبني الظروف التي تجعل التلميذ قادرا على اكتساب المعرفة، والمهارة، أو مواقف.[٢٠]

ويرى *Gerlach* و *Erly* أن الوسائل لها معنا عام ومعنا خاص، أما العام فيعنى بتعليم الوسيلة هي كل شخص أو مادة أو حدث يوفر فرصة للتلاميذ للحصول على المعرفة والمهارات.[٢١]

والوسائل التعليمية هي عبارة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم.[٢٢]

والتعلم هو مجهود شخصي يعتمد على الشخص المتعلم ويصدر عنه، وقد يتم ذلك النشاط أو المجهود الذي يتم من خلاله تغير في سلوكه ومعلوماته وخبراته أو قيمه أو معارفه إيجابيا أو سلبيا بالاعتماد على خبراته السابقة.[٢٣]

---

[٢٠]. أيدى أبتيك ليمبونج، *تحليل استخدام وسيلة بطاقة الصورة لتعليم المفردات في كتاب العربية بين يديك الجزء الأول لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وأصحابه*، (بادانج: كلية التربية وعلوم التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية بادانج سيدمبوان، ٢٠٢٠)،

[٢١]. موليزا و شكران، *تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية اعتمادا على سباركول محرر الفيديو*، (الاتشة، *Jurnal اللغة العربية)، (Arabiyya, Vol 9, No 2, Desember 2020)*، ١٢٧

[٢٢]. منذر سامح العتوم، *مناهج التعليم الابتدائي وما فوق الابتدائي*، (دار الصميعي للنشر والتوزيع: ٢٠١٠)، ١٩٨

[٢٣]. منذر سامح العتوم، *طرق التدريس العامة*، (المركز الرئيس، الرياض: ٢٠٠٢)، ٢٩

وكشف أومار حماليك أن الوسيلة التعليمية كأسلوب يستخدم من أجل التوسيع التواصل بين التلميذ والمعلمين في عملية التعليم والتعلم. ويحدد يوسف هادي ميارسو أن الوسيلة عبارة عن صندوق رسائل من مصدر يتم توصيله إلى الهدف، والمواد التي سيتم نقلها هي رسالة تعليمية مفادها الهدف المراد تحقيقه والهدف المراد تحقيقه هو عملية التعليم والتعلم. وفقا لرأي ويبستر، تعد وسائل التعليمية مهارة يتم اكتسابها من تجربة الدراسة والمراقبة.[٢٤]

يمكن أن نستنتج أن وسائل التعليمية هي أي شيء يمكن استخدامه لنقل المواد ويمكن أن يحفز الأفكار، و أن يثير الحماس والاهتمام والرغبة لدى التلاميذ، بحيث يمكن أن تشجع التعلم لدى التلاميذ. وجوهر التعلم هو طريقة واعية ومخططة من قبل المعلمين لتوجيه التلاميذ، حتى يتمكنوا من تنفيذ عملية التعليم والتعلم. وفي عملية اتعليم والتعلم، التلاميذ و المواد التعليمية، في حين أن المعلم أو المربي هو مادة التدريس.[٢٥] والتعلم هو نشاط يتضمن شخصا ما في محاولة لاكتساب المعرفة والمهارة والقيم الإيجابية من خلال استخدام الموارد

---

[24] Amka, *Media Pembelajaran Inklusi*, (Sidoarjo: Nizamia learning Center, 2018), h.16

[25] Cecep Kustandi & Daddy darmawan, *Pengembangan Media Pembelajaran*, (Jakarta:Kencana, 2020), h.1

الموجودة للتعلم. وإذا لم يكن أحدهم موجودا، فلن تكون هناك عملية التعليم والتعلم. وأهم شيء في التعلم هو عملية التعليم والتعلم.

ويمكن القول إن نتائج التعلم إذا استوفت المتطلبات، أي التعلم الواعي يعني أن التلاميذ يدركون أنهم يتعلمون وأن هناك دافعا ذاتيا. ويتم الحصول على نتائج التعلم عن طريق عملية التعليم والتعلم تعني أن امتلاك المعرفة ليس تلقائيا، ولكن هناك عملية يجب أن تكون كذلك. ويتطلب التعلم التفاعل في عملية التعليم والتعلم لإيصال الرسائل من شخص ما إلى متلقي الرسالة.[٢٦]

ووسيلة التعلم هي أشكال المعدات المادية تم تصميمها بطريقة مخططة لنقل المعلومات وببناء التفاعلات. والمقصود بالمعدات المادية هو الغرض الأصلي من الوسائط المتعددة المرئية والمسموعة والمرئية وكائنات الويب. ويجب أن تكون هذه المعدات قادرة على استخدامها لنقل أفكار المعلومات التي تحتوي على رسائل التعلم حتى يتمكن التلاميذ من اكتساب المعرفة بفعالية وكفاءة.[٢٧] وتعد الوسائط التعليمية مكونا تعليميا في نقل المعلومات أو المواد

---

[26] Cepy Riana, *Media Pembelajaran*, (Jakarta:Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama RI, 2009), h.5

[27] Muhammad Yaumi, *Media dan Teknologi Pembelajaran*, (Jakarta:Prenadamedia Group, 2018), h.8

التعليمية للتلميذ من أجل تحقيق أهداف التعلم. وتعد أهداف التعلم أكثر فعالية وكفاءة في تحقيقها باستخدام وسائط التعلم الجذابة للتلميذ.[٢٨]

٢. الهدف من استخدام وسيلة التعلم

يساعد استخدام وسيلة التعلم هذه بشكل كبير في فعالية عملية التعليم والتعلم وإيصال الرسائل ومحتوى المادة في ذلك الوقت. و يساعد استخدام الوسائط التعليمية بشكل كبير في فعالية عملية التعليم والتعلم وإيصال الرسائل أو المواد التي يتم تدريسها للتلاميذ.

اقترح الأستاذ الدكتور الحاج تجتجوطها (*Tjatjo Thaha*) عدة أهداف لاستخدام الوسائط التعليمية في التدريس:

١. لتسهيل عملية التعليم والتعلم

٢. لرفع مستويات التعلم

٣. لتحسين فهم التلميذ وإتقانهم للمواد التعليمية

٤. لتقوية ذاكرة التلميذ.[٢٩]

---

[28] Shoffian Dkk, *Perkembangan Media Pembelajaran Diperguruan Tinggi*, (Jawa Timur: CV. Agrapana media, 2021), h.79

يمكن أن يساعد استخدام وسيلة التعلم في تحقيق النجاح في عملية العليم والتعلم. لذلك فإن استخدام الوسائط التعليمية في الفصل هي حاجة لا يمكن تجاهلها. ويمكن أن يكون استخدام الوسائط وسيطا لمساعدة تنفيذ المواد التي يقدمها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لوسائل التعليمية مساعدة المعلم في تمثيل ما تنقله الطيور من خلال كلمات أو جمل معينة. واستخدام وسائط التعلم له أثر إيجابي للغاية.

٣. وظائف وأهمية وسيلة التعلم

تعد وسيلة التعلم أهم جزء في عملية التعليم والتعلم لأن استخدام وسيلة التعلم لأنشطة التعلم سيكون أمثل. وذكر عمر حماليك أن الوسائط المستخدمة في أنشطة التدريس والتعلم يمكن أن تثير اهتمام التلميذ وتحفيزهم ويكون لها أثر نفسي على التلميذ.[٣٠] ويعبر حماليك بأن استخدام وسيلة التعلم في عملية التعليم والتعلم يمكن أن يولد رغبات واهتمامات جديدة، ويولد

---

[29] Wahyuni H. Mailili, *Penerapan Media Pembelajaran Berbentuk Kartu Domino untuk Meningktakan Hasil Belajar Siswa Kelas VII A MTs Alkhairaat Kalukubula pada Materi Perkalian dan Pembagaian Bilangan Bulat*, (Scolae:Journal of Pedagogy, Volume 1, Number 1, 2018), h.85

[30] Amka, *Media Pembelajaran Inklusi*, (Sidoarjo: Nizamia learning Center, 2018), h.18

الدافع والتحفيز لأنشطة التعلم، بل ويمكن أن يكون له أثر نفسي على التلاميذ. بالإضافة إلى ذلك، تشمل أهمية وسائط التعلم مساعدة التلاميذ على تحسين فهمهم، وتقديم البيانات بطريقة جذابة وموثوقة، وتسهيل تفسير البيانات، وتكثيف المعلومات.

كما قاله كيمب و دايتون (*Kemp Dayton*) فإن وظيفة وسيلة التعلم هي كمايلي:[٣١]

١. تحفيز الاهتمام أو العمل

٢. المعلومات الحالية

٣. إعطاء التعليمات

نستنتج من الآرى السابقة أن وسائل التعليمية تعمل على تسريع عملية التعليم والتعلم وتحسين جودة عملية التعليم والتعلم. وتعمل الوسائط الأهداف التعليمية أن تتضمن المعلومات الواردة في ارتباط التلاميذ ي شكلا أو عقلي أو أنشطة جقيقية بحيث يمكن أن يحدث التعلم الفعال.

[31] Cecep Kustandi & Daddy darmawan, Pengembangan Media Pembelajaran, (Jakarta:Kencana, 2020), h.16 - 17

٤. أنواع وسيلة التعلم

تقسيم الوسيلة إلى قسمين في عملية التوضيع، وهما:

١. الوسيلة مثل الأفلام والشرائح والمواد الأخرى التي تتطلب كهرباء أو جهاز عرض

٢. الوسيلة البسيطة التي صنعها بنفسك بمواد متاحة بسهولة مثل الخيزران والكرتون والعلب المستعملة وأوراق الصحف وغيرها من المواد التي يمكن العثور عليها بسهولة من حولنا.[٣٢]

ومن خلال تحليل شكل وسائل التعليمية مقسمة إلى سبع مجموعات وهي:

١. المجموعة الأولى هي الوسيلة الرسومية والمواد المطبوعة والصور الثابتة

٢. المجموعة الثانية هي وسيلة الإسقاط الصامت

٣. المجموعة الثالثة هي الوسيلة الصوتية

٤. المجموعة الرابعة هي الوسيلة الصوتية

٥. المجموعة الخامسة هي وسيلة الصور الحية أو الأفلام

---

[32] Rudy Sumiharsono dan Hisbiyatul Hasanah, *Media Pembelajaran*, (Jawa timur: CV Pustaka Abadi, 2017), h.6

٦. المجموعة السادسة هي الإعلام التلفزيوني

٧. المجموعة السابعة هي الوسيلة المتعددة.[٣٣]

٥. جواهر وسيلة اللغة العربية (كلمة لعب)

"لعب" التي تشير إلى نشاط يعتبر ممتعا. ووسيلة الألعاب هي أداة تمثل قناة لتوصيل الرسائل أو المعلومات من المصادر إلى المستلمين بطريقة ممتعة. تعد وسائط الألعاب لغة وسيلة لا تتطلب أجهزة ولكنها نشاط يقوم به المشاركون، جوهرها، وتعتبر اللغة نشاطا لاكتساب مهارة معينة بطريقة ممتعة.

والحقيقة، تعتبر اللعبة نشاطا لاكتساب مهارة معينة بتحريكها. وتتميز وسائط تعلم اللغة بخمس خصائص رئيسية وهي الصوت والحركة والصور والخطوط والكتابة. ويتم تضمين وسائط اللعب اللغة في فئة الوسائط من الصوت والحركة. وفقا لهذه المؤهلات، فإن لعبة الغاز عبارة عن مجموعة من وسائط تعلم اللغة مناسبة فقط للفصل الصغير. لاكتساب الخبرة والمهارة في مجال اللغة يمكن الوصل إليها من خلال للعبة المختلفة. واللعبة التي تعمل على

[33] Cepy Riana, *Media Pembelajaran*, (Jakarta:Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama RI, 2009), h.26

تدريب المهارة في مجال اللغة تسمى اللعبة اللغة. كما قاله مايك تيدجاسابوترا (*Mayke Tedjasaputro*) ، فإن التعلم من خلال اللعب يوفر فرصا للتلاميذ لممارسة التلاعب والحصول على مفاهيم مختلفة.[٣٤]

ج. وسيلة بطاقة الدومينو

١. تعريف وسيلة بطاقة الدومينو

بطاقة الدومينو هي وسيلة تعليمية التي استخدمها لجذب اهتمام التلميذ بالتعلم، بالإضافة إلى ذلك، تستخدم بطاقة الدومينو أيضا لحفظ الحقائق الأساسية للجمع والطرح والضرب والقسمة وتستخدم لحفظ المباني الهندسية.

بطاقة الدومينو هنا ليست بطاقة يستخدمها الأشخاص للمقامرة، لكنها وسيلة تعليمية على شكل بطاقة الدومينو بهدف جذب اهتمام التلميذ بتعلم مهارة الكلام باللغة العربية. تميل بطاقة الدومينو إلى تعلم هذا النوع من

---

[34] Mayke Tedjasaputro, *Bermain, Mainan, Dan Permainan*, (Jakarta : PT Grasindo, 2003), h.12

اللعبة، بحيث يمكن تحفيز نشاط التلاميذ في أنشطة التعلم. وعرف صندايانا من أن فاعل وسيلة بطاقة الدومينو شخصان أو أربعة أشخاص.[٣٥]

تستنتج الباحثة أن بطاقة الدومينو في هذه الدراسة ليست بطاقة للعب في المعارك مثل المقامرة ، ولكن في هذه الحالة يتم استخدامهم الدومينو كوسيلة تعليمية لتحفيز التلميذ على أن يكونوا أكثر حماسا في التعلم، وأيضا لا يشعر التلميذ بالملل بسهولة، لأن التعلم أثناء اللعب سيخلق جوا ممتعا للغاية.

تحتوي بطاقة الدومينو الرياضية على العديد من الأسئلة والأجوبة عن طريق تقسيم بطاقة إلى جزأين متساويين، جزء واحد على شكل سؤال، والجزء الآخر هو شكل الأجويبة على أسئلة بطاقة أخرى.[٣٦]

والمواد المستخدمة بما تناسب مع المادة التي سيتم تدريسها. يتم ضبط مستوى الصعوبة في هذه اللعبة على مستوى الطبقة العليا التي ستزداد صعوبة المادة التي يتم تدريسها. إلى جانب الاهتمام بمعايير الكفاءة الأساسية لمؤشرات

---

[35] Zhul Fahmy Hasan, *Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Kartu "Domira" Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosakata Di Madrasah Ibtidaiyah Negeri 02 Pemalang*, (Zhul Fahmy Hasani, Lisanan Arabiya, Vol 1, No 2, 2017), h.125

[36] Sumini, *Penggunaan Media Edukatif Kartu Domino untuk Meningkatkan Hasil Belajar Matematika Siswa Kelas VII MTs Negeri Dumai*, (Pajar, Pendidikan dan Pengajaran, Vol 3, No 1, 2019), h.185

التعلم، لكي يكون التعلم أكثر فاعلية وليس سوء فهم من الضروري تحديد وقت اللعب الذي يتم تنفيذه وفقا لموضوع قيد الدراسة.

في هذه الحالة، تم تصميم وسيلة بطاقة الدومينو لتشبه بطاقة الدومينو الأصلية التي نواجهها غالبا في الحياة اليومية، ولكن تم تعديلها بالطريقة التي استخدمها كأداة لمهارة الكلام باللغة العربية لتلميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية.

ويؤدي الجمع بين التمرينات مع تلك المعبأة في أنشطة ألعاب بطاقة الدومينو إلى تقوية القدرة المغناطيسية وتطوير المعلومات تلقائيا لتلميذ. وفي هذه الحالة ليس تعلم مهارة الكلام فقط ولكن تحسين المفردات أيضا.

٢. استراتيجيات لإعداد وتطبيق بطاقة الدومينو في التعلم

عند تنفيذ وسيلة اللعبة هذه يلزم في البداية بطاقة كما هو الحال في لعبة الدومينو. إذا كانت هناك نقاط في بطاقة الدومينو توضح عدد الأرقام على اليمين واليسار على البطاقة والتي سيتم استخدامها كوسيلة لتعلم مهارة

الكلام باللغة العربية، يتم استخدامها بصورة لمفردات على اليسار والمفردات التي لا يتطابق مع الصورة على اليمين.

٣. خطوات لعبة بطاقة الدومينو

خطوات لعبة بطاقة الدومينو كونهم أربعة – ستة أطفال. بعد إلقاء البطاقة الأولى ستتبع الكلمة التالية. أما إجراءات تنفيذ اللعبة باستخدام بطاقة الدومينو فهي كما يلي:

١. تقسيم التلميذ إلى ثلاث مجموعات، تتكون كل مجموعة من ثلاثة إلى أربعة التلاميذ.

٢. منح كل مجموعة بطاقة واحدة لكل منها وثلاث مواد تم اعدادها.

٣. تبدأ اللعبة بخلط البطاقة التي تم توزيعها على كل مجموعة.

٤. يضع اللاعب بطاقة أمامه كأول لاعب.

٥. يضع اللاعب الثاني أمثال البطاقة التي تتطابق مع البطاقة الأولى عن طريق توصيل أحد طرفي البطاقة.

٦. البطاقة غير المطابقة يمكن البحث عن مجموعة البطاقة ولها الحق فقط أخذ بطاقة واحدة.

٧. تنتهي اللعبة إذا كانت هناك مجموعة نفدت أوراقها، فهذه المجموعة هي الفائزة.[٣٧]

يمكننا أن نستنتج أن خطوات لعب وسيلة بطاقة الدومينو هي عندما يتم إلقاء بطاقة الأولى، ويطلب من التلميذ إقران البطاقة بالأسئلة، ويجب أن تتطابق الإجابة أو يتم استدعاؤها أيضا عن طريق إقران بطاقة واحدة ثم تتبع المرحلة التالية.

٤. أهمية وسيلة بطاقة الدومينو

ذكر الساقاف أهمية المساعدة في تدريس الرياضيات لبطاقة الدومينو كما يلي:[٣٨]

---

[37] Yasa Umami Setiawan dkk, *Pengembangan Kartu Domino Pecahan sebagai Media Pembelajaran Matematika dikelas Iv Sekolah Dasar*, (Primary, Keilmuan dan Kependidikan Dasar, Vol 12, No 01, 2020), h.5

[38] Maya Nurfitriyanti dan Witri Lestari, *Penggunaan Alat Peraga Kartu Domino Terhadap Hasil Belajar Matematika*, (JKPM, Vol 1, No 2, 2016), h.253

١. كحافز للمعلمين لتطبيق طرق التدريس ووسائط التعلم في كل نشاط من أنشطة تعليم الرياضيات وعملية التعليم والتعلم، وخاصة استخدام الوسائل التعليمية.

٢. يمكن أن تحل المشاكل من خلال التفكير النقدي أو مع المجموعات.

وترى جولياتي (في صوت إدارة التعليم الأساسي) استخدام بطاقة الدومينو، اتضح أن التلاميذ يكون أكثر سهولة في فهم الموضوع، كما يشعر التلميذ بالسعادة لأنهم قادرون على التعلم من خلال اللعب. هناك أهمية يمكن الاستفادة منها من لعب أوراق الدومينو كوسيلة لتعلم مهارة الكلام باللغة العربية إذا تم استخدام اللعبة بحكمة، وهي:

١. إذا لت عاقبة الجدية

٢. تخفيف التوتر في بيئة التعلم

٣. إشراك الناس بشكل كامل

٤. تحسين عملية التعليم والتعلم.[٣٩]

---

[39] Vina Aprianingsih, *Keefektifan Penggunaan Media Pembelajaran Kartu Domino Dalam PembelajaranKosakata Bahasa Jerman Peserta Didik Kelas XI SMA NegeriI 5 Yogyakarta*, (Skripsi, Diajukan kepada Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Yogyakarta, 2013), h.22

لذلك تم اختيار لعبة الدومينو كوسيلة أو دعائم في تعلم مهارة الكلام باللغة العربية بحيث يكون التلميذ مهتمين ونشيطين في عملية التعليم والتعلم مهارة الكلام.

٥. نقاط القوة والعيوب لوسيلة بطاقة الدومينو

١. مزايا بطاقة الدومينو

- بطاقة الدومينو هي وسيلة تعليمية يمكن استخدامها لجذب اهتمام التلميذ بالتعلم، بالإضافة إلى ذلك، تستخدم بطاقة الدومينو أيضا لحفظ الحقائق الأساسية للجمع والطرح والضرب والقسمة وتستخدم لحفظ المباني الهندسية.
- التعلم الدومينو هو أن التلميذ يمكنهم العمل معا ومساعدة بعضهم البعض في حل المشكلة حتى يتمكنوا من خلق شعور بالترابط لأن طريق لعب الدومينو كوسيلة تعليمية أو وسائط تعليمية يمكن أن تزيد من تحفيز الاهتمام والقدرة على الكلام باللغة العربية وكذلك حفظ مفردات الكلمة.

- يعد الدومينو تصميما جيدا للوسائط، واختيارا جيدا للمواد، وتم ترتيب الأسئلة المعروضة في الوسائط بمستوى صعوبة يشجع التلاميذ ويتحدهم.
- التفاعل بين التلاميذ أكثر وضوحا
- أن تقديم ملاحظات فورية في أقرب وقت ممكن، على ما نقوم به سيمكن عملية التعليم والتعلم أكثر فعالية
- يقتضي التلميذ التذكر والتنبؤ والعد زالتخمين بنشاط
- يؤدي هذا النشاط إلى مشاركة الجميع ويساعد التلميذ الخجولين على مشاركة علانية
- تعد بطاقة الدومينو وسيلة تعليمية يمكن استخدامها لجذب اهتمام التلميذ بالتعلم بالإضافة إلى ذلك معالجة الحقائق الأساسية للجمع والطرح والضرب والقسمة وتستخدم لحفظ المباني الهندسية.
- تؤدي وسيلة بطاقة الدومينو إلى الشعور بالترابط، لأن استخدام بطاقة الدومينو المعدلة بواسطة ألعاب دومينو كوسائل تعليمية يمكن

أن تزيد من تحفيز الاهتمام والقدرة على التحدث باللغة العربية، وأيضا حفظ المفردات أكثر دقة وسرعة.

- استراتيجية الدومينو هذه قادرة على خلق جو لطيف للتلميذ.

٢. عيوب وسيلة بطاقة الدمينو

- يستغرق وقتا طويلا
- لا يمكن تقديم جميع الموضوعات عبر الدومينو
- تعطيل الهداوه لفصل آخر

د. مهارة اللغة العربية

١. مفهوم مهارة

المهارة لغة من مهر، يمهر مهارة بمعنى حذق. يقال مهر في العلم: أي كان حاذقا به، ومهر في صناعته: أتقنها. وفي الاصطلاح: المهارة هي الأداء المتقن القائم على الفهم، والاقتصاد في الوقت والمجهود معا.والمهارة للغوية هي الأداء المتقن للغة: استماعا، وتحدثا، وقراءة، وكتابة.[٤٠]

---

[٤٠]. طلال عبد الله طافش المراشدة، *بنا المهارات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، (الجامعة الأردنية الرسمية)، ٣

تصنيف مهارة اللغة إلى فئتين، وهما الجانب المتنحي والجانب الإنتاجي. الجوانب الاستيعابية هي القبول أو الاستيعاب كما يظهر في أنشطة الاستماع و القراءة. بينما جانب الإنتاج في شكل الإنفاق أو لغة الإنتاج المنطوقة أو المكتوبة كما تظهر في أنشطة التحدث والكتابة. القدرة على استخدام اللغة في عالم تدريس اللغة تسمى مهارة اللغة. تنقسم مهارة اللغة إلى أربعة أجزاء وهي مهارة الإستماع (*listening skill*)، الكلام (*speaking skill*)، القراءة (*reading skill*)، والكتابة (*writing skill*). يتم تصنيف مهارة الاستماع والقراءة إلى مهارة الاستقبالية (*receptive skill*)، بينما يتم تصنيف مهارة الكلام والكتابة إلى مهارة إنتاجية (*productive skills*).

٢. مفهوم مهارة الكلام

هي مهارة نطق الأصوات أو الكلمة للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للتشريك المتكلم. على نطق أوسمع إنه نظم من

العلامة التي يمكن سماعها ورؤيتها والتي تستخدم عددا من العضلات من الأنسجة العضلية لجسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم.[٤١]

الكلام من مهارات الأساسية، ولأن اللغة هي الكلام، فإنه يأخذ نصيبا وافرا في برامج تعليم اللغة لغير أهلها. والتحدث هو الوسيلة المقابلة الاستماع، فالإنسان بمطسي نحو نصف الوقت في الستماع، وأقل من ذلك في الكلام.[٤٢]

المحادثة وهي الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار أو ما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الآخرين، والمحادثة هي الوسيلة المقابلة للاستماع.[٤٣]

٣. الفرق بين الحديث والكلام :

الحديث لغة هو كل ما يتحدث به من كلام وخبر. أما الحديث في اصطلاح المحدثين فهو قول أو فعل أو تقرير نسب إلى الرسول. الكلام في أصل اللغة هو عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم

---

[41] Chaedar Alwasilah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), h.130

[٤٢]. عبد الرحمن بن غبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمين اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (ديوي: ردمك، ٢٠١١)، ١٨٥

[٤٣]. طلال عبد الله طافش المراشدة، *بنا المهارات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، (الجامعة الأردنية الرسمية)، ١٩

باانفس الذي يعبر عنه بألفاظ يقال "في نفس الكلام". أما الكلام اصطلاحا فهو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هو اجس وخواطر، أو ما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رأي أو فكرة، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات.[٤٤]

٤. أهمية الكلام

إننا نتحدث أكثر مما نقرأ أ نكتب. ويعد الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء. فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون.

٥. أهدف الكلام

١. أن يستطيع الأفراد القيام بجميع الوان النشاط اللغوي التي يتطلبها فهم المجتمع

٢. تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم بعبارة سليمة لغويا

---

[٤٤]. اياد عبد المجيد إبراهيم، *المهارات الأساسية في اللغة العربية*، (كلية الشرطة – إدارة التعليم مساق)، ١٥

٣. إقدار الأفراد على تنسيق عناصر الأفكار المعبر عنها بما يضفي عليها جمالا وقوة تأثير في المسامع فضلا عن نقل وجهة نظرهم للآخرين

٤. تعويد الأفراد التفكير المنطقي والسرعة في التفكير والتعبير

٥. الكلام وسيلة للإقناع والفهم، وإبداء الرأي

٦. الكلام مؤشر صادق

٧. الكلام وسيلة للتعبير عما يجول في النفس، وللتعبير عما يعانيه الإنسان

٦. خطوات عملية الكلام

الكلام (التحدث) عملية معقدة، وبالرغم من منظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات كالتالي:

١. الاستثارة (وجود مثير): والمير إما أن يكون خارجيا (كأن يشارك المتحدث في حوار، أو يجب عن سؤال أو يشترك في حوار مع الآخرين). وإما أن يكون داخليا (كالسرور، والغضب، والحزن).

٢. التفكير : إذا كان هناك دع قوي للكلام فلابد أن يفكر المتخدث فيما سيقول، فيرتب أفكاره، ويسلسلها)

٣. الصوغ (صوغ الألفاظ): من المهم أن ينتقي المتحدث ألفاظه الدالة على المعنى المقصود حتى يصل المعنى إلى المستمع دون غموض أو لبس.

٤. النطق: وهي المرحلة الأخيرة في عملية الكلام، فالدافع للكلام، والتفكير، وصوغ الألفاظ عمليات داخلية، أم النطق هو المظهر الخاري لعملية الكلام.[٤٥]

[٤٥]. اياد عبد المجيد إبراهيم، *المهارات الأساسية في اللغة العربية*، (كلية الشرطة – إدارة التعليم مساق)، ١٦ – ١٧